

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهمي فالانسان وجميع صفاته مخلوق حركاته وأفعاله وأصواته مخلوقة وجميع صفاته مخلوقة فمن قال عن شيء من صفات العبد انها غير مخلوقة أو قديمة فهو مخطئ ضال ومن قال عن شيء من كلام الله أو صفاته إنه مخلوق فهو مخطئ ضال .

وأما أصوات العباد بالقرآن والمداد الذي في المصحف فلم يكن أحد من السلف يتوقف في ذلك بل كلهم متفقون ان أصوات العباد مخلوقة والمداد كله مخلوق وكلام الله الذي يكتب بالمداد غير مخلوق قال الله تعالى (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا) .

وهذه المسائل قد بسط الكلام عليها وذكر أقوال الناس واضطرابهم فيها في مواضع أخر .

.